الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الأدب هو الكلم الجيد الذى يتألف من الشعر و النثر. إن كلمة الأدب معنيين مختلفين : أحدهما الأدب بالمعنى الخاص وهو الكلام الجيد الذى يحدث فى نفس قارئه وسامعه لذة فنية، سواء كان هذا الكلام شعرا أم نثرا. والثاني الأدب بالمعنى العام وهو الانتاج العقلي الذي يصور فى الكلام، ويكتب فى الكتب. فالقصيدة الرائعة والمقالة البارعة والخطبة المؤثرة والقصة الممتازة كل هذا أدب بالمعنى الخاص، لأنك اذا تقرؤه وتسمعه فتجد فيه لذة فنية كاللذة التي تجدها حين تسمع غناء المغنى وتوقيع الموسيقى، وحين ترى الصورة الجميلة والتمثال البديع، فهو اذن يتصل بذوقك وحسك وشعورك ويمس ملكة تقدير الجمال فى نفسك.[١]

الأدب من جهة الموضوع ينقسم إلى قسمين : الأول، الأدب الإنشائى أو الذي إما أن يكون نثرا أو شعرا. الثانى، الأدب الوصفى أن يكون النقد الأدبي و التاريخ الأدبي.[٢]

وكانت مجالس العرب في سمرهم و طربهم معرضا للشعر يتغنى به المغنون والجوارى. أن الأدب يخاطب العاطفة والعواطف غامضة أو تحللها الغوامض. ويعتمد على الخيال ويعتمد عليه في التركيب الكلى الأثاره. ويقصد بالأدب إلى إثارة الانفعالات في قلوب القراء والسامعين.[٣]

---

[1]Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011) hal 25

[2] Ibid, hal 37

[٣] أحمد توفق، " قصة قصيرة "وصية سواق تاكسي" لنجيب محفوظ "، درجة سرجانا، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١١، ص: ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولذلك، الرأى السابق مناسب بمقالة سووراداى (Suwardi)، يعنى أن البحث الأدبى المرجو من أن يعبّر ظاهرة وراء موضوع الأدب مثل عبارة حياة الإنسان، وعبارة الحياة المجهورة من الخيال، والفكرة والعاطفة و مواد الجمال. و سبذل جهده البحث الأدبى أن يشرح وافيا إلى أيّ شخص نحو المعنى الموضم نحو الإنتاح الأدبى.[4]

ومن أثر الرواية وهى القصة الخيالية وكثيرا ما سميت بالعالم الإمكانى وسميت أيضا بالعالم المقالي ، وذلك تحترعها وتعرضها الدنيا وكذلك تفسرها بواسطة كلمات أو لغات.

السيكولوجية الأدبية تظهر لأن غير إقتناع من التحليلية الإجتماعية. كما العبارة " إن الأدب يتمثل صورة للحياة الإجتماعية" . وهذه العبارة بمعنى أن الأدب لا يظهر دون سبب، بل ظهر الأدب لتعبير عن الحياة الأجتماعية. وللأدب قدرة واسعة النطاق في تعبير المشاكل الإجتماعية بوسيلة اللغة التصويرية المفهوم.

الدراسة السيكولوجية تبحث عن الرّوحانيّة. في الحياة الإنسانية تنشأ النّزاعات الرّوحانية اكثر. في علم الأدب، أنّ النّظرية التى تبحث تركيب روح الناس هو تحليل نفسي. و التحليل النفسي أحد من الدراسات السيكولوجية الأدبية. وهذه النظرية مشهورة فى أوّل مرة لسغموند فرويد، الطبيب من وينا.

في دراسة السيكولوجية الأدبية، ظهر تحليل نفسي يتضمن على ثلاثة أقسام، يعنى الهوية (Id) و الأنا (Ego) و الأنا العليا (Super Ego). وكلها تساعد في تحليل الأدب على شخصية الأشخاص خاصة.

و لذلك ، في هذا البحث ستبحث الباحثة في شخصية فردوس في رواية " الإمرأة عند نقطة الصفر " لنوال السعداوى على تحليل نفس سيغموند فرويد.

[4] Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2003) hal 11

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

باستعمال المنهج أو التحليل الكيفي الوصفي، يعني بوصف أو بجمع البيانات التي تحتوى على شخصية خاصّة.

ب.أسئلة البحث

أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. من هي فردوس في رواية " الإمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعدوى ؟

٢. كيف شخصية فردوس في رواية " الإمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعدوى على تحليل نفسي عند سيغموند فرويد ؟

ج .أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة فردوس في رواية " الإمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعدوى

٢.لمعرفة شخصية فردوس في رواية " الإمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعدوى على تحليل نفسي عند سيغموند فرويد.

د .أهمية البحث

من نتائج هذه الدراسة ستوفر الباحثة فوائد النظرية والعملية, فيما يأتى:

١.الأهمية النظرية الباحثة أن تكون هذا البحث يستطيع أثار العلمية الجيدة الذي بقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن وسوف أن يكون مساهمة للعالم الأدبي عاما والأدب العربي خاصا. وبوسيلة هذا البحث أيضا سوف أن يكون سهولة لكل الطلاب الذين يريدون أن يحللوا عن الآداب وخاصة سيكولوجية أدبية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢.وأما من الناحية العملية فهذا البحث أن يحسن القدرة على التعلم في تقدير الروايات الأدبية العربية, بخاصة في هذه الرواية " الإمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعدوى بخاصة سيكولوجية الشخص الأول.

هـ .توضيح المصطلحات

- **شخصية**

هي تصوير شخصية بظاهرة عن الإنسان في الرواية أو القصة أو المسرحية.

- **فردوس في رواية "الإمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى**

فردوس هي شخصية الأولى في رواية "الإمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعدوى. هي المرأة الحقيقة والجميلة والرقيقة. المهنة هي المومس. بسبب اعتقادها أن قتل الأمير بطل التى قد تنفق الآلاف من أموال الشعب الجائع على المومسات، أخد فردوس إلى السجن، حكم عليها بالإعدام.

كما تقدم ان هذه الرواية " الإمرأة عند نقطة الصفر " واقعية كتبتها نوال السعداوى سنة ١٩٧٣ م. بعدان لقيت بالمرأة المحبوسة في قناطر. حينما بحثت في مرض نفاسنى (neorosis). التى قد اصابت مرأة مصر, ومالت إلى المرأة المحبوسة ومستشفيات للمجانين. واثناء هذا البحث لقيت لفردوس, المرأة المختلفة من غيرها التى جعلت نوال السعداوى تكتب قصتها.

- **تحليل نفسى عند سيغموند فرويد**

تحليل النفسي هي مجموعة نظريات ومنهج أسلوب علاجي طورها سغموند فرويد واتباعه. درس التحليل النفسي المنطقة السيكولوجية الأدبية. سوف الدراسة محاولة للكشف يعتبر التحليل النفسي و السيكولوجية الأدب شخصية تشمل ثلاثة عناصر النفسية يعني الهوية (Id) و الأنا (Ego) و الأنا العليا (Super Ego).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و .تحديد البحث

لكي يركز بحثها فيما وضعت لأجلها ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددتها الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الرواية " الإمرأة عند نقطة الصفر " لنوال السعداوى.

٢. إن هذا البحث يركز في طبيعة شخسية الأولى فقظ.

٣. إن هذا البحث يركز في دراسة سيكولوجية أدبية من ناحية طبيعة شخسية و الأسباب التي تؤثر طبيعة شخسية في الرواية.

ز .الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في رواية " الإمرأة عند نقطة الصفر " لنوال السعداوى, فقد سبقتها دراسة يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

١. دوي فطرية " العلاقة النفسية بين الشخص الأول (فردوس) والمؤلفة نوال السعداوى في رواية " الإمرأة عند نقطة الصفر " بحث تكملي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠١٢ م. وفي هذا البحث بحث العلاقة النفسية بين الشخص الأول (فردوس) والمؤلفة, فكان الإختلاف بأن الباحثة ستبحث المبحث عن طبيعة شخصية فردوس في رواية " الإمرأة عند نقطة الصفر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

" دون العلاقة النفسية بين الشخص الأول (فردوس) والمؤلفة نوال السعداوى في رواية " الإمرأة عند نقطة الصفر ".

٢. فائز الاقبال " خصائص نوبيل نوال السعداوى الإمرءة عند نقطة الصفر " بحث تكملي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠١٠ م. و في هذا البحث بحث في نوبيل الإمرءة عند نقطة الصفر من حيث شعر دراسة في الأدابي النفسى بأن الباحثة ستبحث المبحث عن طبيعة شخصية فردوس في رواية " الإمرأة عند نقطة الصفر ".

٣. ارينا اوليا فريدة " قصة إمرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوى " بحث تكملي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠٠٥ م. وفي هذا البحث في قصة إمرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوى من حيث دراسة تركيبية لأرسطو بأن الباحثة ستبحث المبحث عن طبيعة شخصية فردوس في رواية " الإمرأة عند نقطة الصفر ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id